

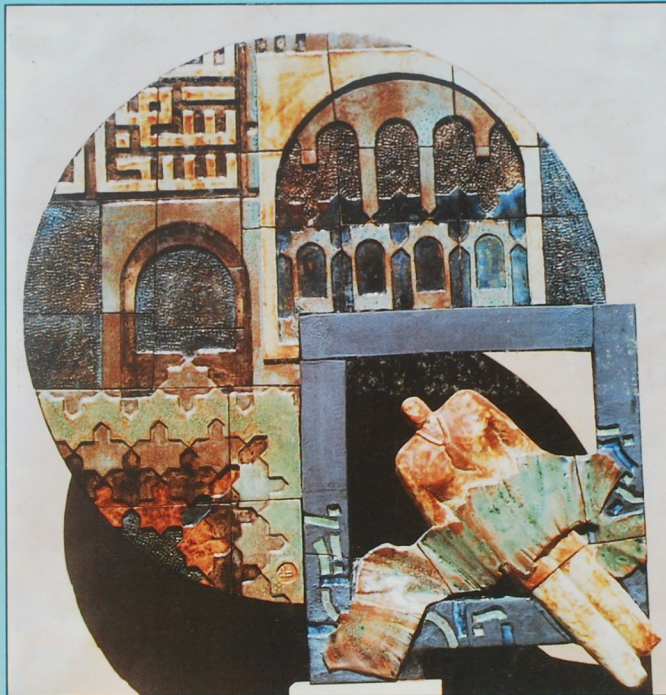
## مسافات للوطن والذاكرة

منذ رحلة بغداد الأولى الى زمرة الاستفاضة، هناك مسافات احتوت الكثير من الأحداث والقيم لتتألف من مسافات مساحتها الى حكيمة في توجيهه لوعي شعوري يعبر في نموذج متوسط متباينة وعزله تماماً مع مرماه الأساسية وفرضت عليه مرجمات نظرية وأقليمية أدت بالنسبة الى المغرب واعاونه عملية بطور المضاري والنفاني.

ومر هذه الأحداث لعدة مسافات بدأت دراسة بعضه لبعضها ليعتبر الشكل أبعاداً مشتركة يمكن استنتاجها ابتداءً... وهي تتحقق شروط نجاحها لا بد من استقفاً ربيع، العناصر والموسم القابلة للحركة بسهولة إضافة الى توفير الخدمة النفسية التي يمكنها أن تعزز القيمة الإبداعية لهذه التجربة.

لعدة التجربة هي "بانوراما" تتحرك عندها في مساحات غير محدودة، أفقياً وعمودياً وهي تشكل في حد ذاتها موقفاً صلة بالحدث نفسه في الطارئة الذاتية وأسفلها خارج نطاق خلفيات الضغوط المختلفة، ولقد سادت في بداية هذه التجربة الموضوع إلهي من خلال ظواهر متقاربة تساعد على احتمالات الاقتراب الى القلب لرحلة، وتضم أيضاً مداخل على قصيدة الشاعر وليد سيف "أبي عمه عبدالله البري" لاقترب من موضوع التجربة.

أخيراً... ان العمل الإبداعي لا يمكنه أن يرقى الى مستوى أحداث لرحلة، فهي أكبر من أن يراها أكثر وعياً لها.



## عمودك

مركز النفا في المليك - عمان  
٥ - ٢٥ أيار ١٩٩٠

جهود طه  
١٩٩٠/٥/١١



- 1942 Born in Jaffa  
 1968 Graduated from Baghdad Academy of Fine Arts.  
 1975 British Council Scholarship to Cardiff College of Arts - Wales.

#### One Man Exhibitions:

- 1968 The American Center - Amman,  
 1970 Qadiz Gallery - Amman.  
 1972 Artist's Studio.  
 1974 The British Council - Amman.  
 1975 Contact Gallery - Beirut.  
 1976 The National Museum of Wales, Cardiff.  
 1978 The British Council - with M. Sadiq.  
 1980 Jordan National Gallery.  
 1986 The Jordanian plastic Arts Association Gallery.  
 1988 Jordan National Gallery.  
 1989 Al-Shareqa - U.A.E.  
 1990 Royal Cultural Center - Amman.  
 1972 Spring Exhibition of 12 Artist - Jordan Intercontinental.  
 1981 Spring Arts Festival - Aqaba.  
 1981 - 1982 - 1983 Jerash Festival.

- Participated in most Jordanian group Exhibitions.
- Four Artists from Jordan - The Wraxall Gallery - London 1982.
- Accompanied Jordan Arts Exhibition in Peking 1984.
- Alexandria Biennale 1970.
- Kuwait Biennale for Arab Artists 1974 and 1985.
- International print Exhibit - 1983 Republic of China.
- Jordanian Exhibitions in European and Eastern countries.
- Participated in the seminar of art and contemporary life in the Arab World - Baghdad 1985.

#### Private Collections:

Throughout Jordan, Lebanon, Iraq, United Kingdom, U.S.A., and France.



يتلك التي تستجيب لدوافع انفعالية. ولنا ان تصور كيف لا تحكمه الفكرة المباشرة، او تصوّر كيف يتم اخزالها - اي الفكرة - في الاجزاء الخزفية المتتابعة، بحيث تصبح مثل هذه السطوح والطبقات او التكوينات المزججة المتناغمة، ظرفاً ملامئاً لحوار الزمن والحركة او مقلّساً جمالياً يتخلّق بالرموز والاشارات الحروفية من داخل مفردات زخرفية معمارية.

ويقدر عال من المهارة التقنية الواضحة الاثر، يضيف محمود وبمعرضه هذا، فاصلاً جديداً الى تجربته، والمرتببط بموضوع الانسان بهيئاته النخية المنحنية او اوضاعه المواجهة المتوترة في الفراغ. ولأنه يقرأ الجريدة على عجل، فإن صدق الاحداث لا يمس الطين المهيا للعمل، انها تلمع كالشهاب في هذا المحمود ويصدرها الى الذاكرة. بعد هذا بوسعنا ان نستنتج اهمية دخول المنظور الشعري في اعماله بدلا من حرارة الخمر. مثل هذا المنظور او شبيهه انما هو مهمة الباحث عن حقيقة فنية باقية، لا مهمة الباحث عن إثارة بصرية عابرة.

#### عبد الرؤوف شمعون

الجانب الآخر من هذه المسافات المطبّقة، والتي جعلت من محمود طه، لا يباي بأثرها وجدانياً، إنما بتفصيلاتها الصغيرة وكما تصنع عنها الذاكرة الرائقة... يمكن في الحواس التي امتصّت ماضي الشوارع والحارات والأماكن المهملّة، ثم أيام الرعشة الرومانسية تجاه الوطن، ثم وفي مقدمة العقل، حوّلت كل هذا وما يحيط به الى مادة ابداعية، الى مادة محفّزة لاستقبال الحياة والاتعمار في تفاعلات الوجود، اول نقل الشروع في تحقيق الذات فنياً وبرصيد واقر من مبررات التمسك بالبقاء.

وإذا رغبتنا في وصف تلك الحواس، فهي اكثر شفافية، اكثر تلقائية، لكنها اشدّ كثماً، ذلك لأنّ ثمة مسافة، اخرى تطمح في تقديري لأن تظل محتجبة، معلقة في الفضاء الواسع من حرية العمل الفني المعاصر، والتي هي أساساً بلا حدود.

مهما قيل عن العلاقة بين تجربة محمود الفنية وبين نزعتة النفسية ببعديها الخاص والعام، فإن من مزايا هذه التجربة، قدرتها على المزج بين الخاص والعام أولاً، ثم على النصج والتطوّر في سياق توظيف العناصر المستخدمة، والمتصلة بجذور تراثية او

- ١٩٤٢ - مواليد يازور / يافا  
 ١٩٦٨ - حصل على درجة البكالوريوس في الفنون / تخصص خزف / اكااديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد.  
 ١٩٦٤ - ١٩٧٠ - درس الخط العربي على يد المرحوم هاشم محمد الخطاط ولازمه حتى وفاته  
 ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - دراسة عالية لمدة عام في كلية كاردف للفنون في ويلز / بريطانيا.  
 ١٩٧٠ - ١٩٨٨ - عمل في مجال البحث والتدريس في الخط العربي والتربية الفنية في كليات المجتمع والمدارس الابتدائية والاعدادية وايضا في جريدتي الدستور والرأي.

#### المعارض

- ١٩٦٨ - المركز الثقافي الاميركي - عمان.  
 ١٩٧٠ - غاليري فادس - عمان.  
 ١٩٧٢ - صالة محترفه الخاص - عمان.  
 ١٩٧٤ - المركز الثقافي البريطاني - عمان.  
 ١٩٧٥ - صالة كونتاتك - بيروت.  
 ١٩٧٦ - المتحف الوطني في ويلز / كاردف - بريطانيا.  
 ١٩٧٨ - المركز الثقافي البريطاني بمشاركة محمود صادق  
 ١٩٨٠ - المتحف الوطني الاردني - عمان.  
 ١٩٨٢ - وركسول غاليري - لندن، بمشاركة الاميرة وجدان ومهندارة.  
 ١٩٨٦ - صالة رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.  
 ١٩٨٨ - المتحف الوطني الاردني - عمان.  
 ١٩٨٩ - الشارقة - الامارات العربية.  
 ١٩٩٠ - المركز الثقافي الملكي - عمان.
- شارك في معظم المعارض الجماعية الاردنية منذ عام ١٩٦٨.
  - معرض الربيع لعشرة فنانين في فندق الارون عام ١٩٧١.
  - بينالي الاسكندرية لدول حوض البحر المتوسط ١٩٧٠.
  - المعارض الاردنية في الدول الاوروبية والشرقية
  - رافق اعمال معرض الفن التشكيلي الاردني في بكين / الصين عام ١٩٨٥.
  - معرض السنين في الكويت ١٩٧٤ - ١٩٨٦.
  - شارك في اعمال ندوة الفن والحياة المعاصرة في الوطن العربي والمعرض المرافق لها ١٩٨٦.
  - معرض الجرافيك العالمي في تايبوان ١٩٨٥.
  - حصل على بعض الجوائز التقديرية.
  - عضو مؤسس في رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.
  - عضو الامانة العامة للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب.
  - عضو جمعية الخزافين البريطانيين.
  - يقنتي اعماله افراد ومؤسستات في الاردن ولبنان والعراق وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ودول اوروبية.